رابط المادة على منصة باحث

٧٢. شرح النهاية في الفتن والملاحم | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

ذكر طول يوم القيامة. وما ورد في مقداره قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وان يوما عند ربك كالف سنة مما قال بعض المفسرين هو يوم القيامة وقال تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع - 00:00:22

من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا وقد ذكرنا في التفسير اختلاف السلف والخلف في معنى هذه الاية روى ليث ابن ابي سليم وغيره عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:00:54

ذلك هو مقدار ما بين العرش الى الارض السابعة وقال وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم فيعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون - 00:01:24

يعني بذلك ان الامر ينزل من السماء الى الارض ومن الارض الى السماء لان ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام ومن كل ارظ الى التي تحتها خمس مئة عام رواه ابن ابي حاتم - 00:01:48

ورواه ابن جرير عن مجاهد ايضا وذهب اليه الفراء وقاله ابو عبد الله الحليمي فيما حكاه عنه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب البعث والنشور قال الحليمي فالملك يقطع هذه المسافة في بضع يوم. ولو انها مسافة يمكن البشر - 00:02:12

قطعها لم يتمكن احد من قطعها. الا في مقدار خمسين الف سنة قال وليس هذا مقدار يوم القيامة بسبيل بل هذا مقدار ما بين العرش الى الارض السابعة ورجح الحليمي هذا بقوله تعالى من الله - 00:02:41

المعارج تعرج الملائكة والروح اليه. وذو المعارج اي العلو والعظمة. كما قال قال رفيع الدرجات ذو العرش ثم فسر ذلك بقوله تعرج الملائكة والروح اليه في يوم اي في مسافة كان مقدارها - 00:03:05

خمسين الف سنة اي بعدها واتساعها هذه المدة. فعلى هذا القول المراد بذلك مسافة هذا قول وقد حاول البيهقي الجمع بين هذه الاية وبين قوله رفيع الدرجات بان الملائكة تقطع هذه المسافة في الدنيا في الف سنة. فاذا كان يوم القيامة لا تقطعها - 00:03:30

الا في خمسين الف سنة لما يشاهدون من هول ذلك اليوم وعظمته وغضب الرب عز وجل والله اعلم. والقول الثاني ان المراد بذلك مدة عمر الدنيا قال ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم في تفسيره. حدثنا ابو زرعة حدثنا ابراهيم بن موسى - 00:04:02

حدثنا ابن ابي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى كان مقداره خمسين الف سنة قال الدنيا عمرها خمسون الف فسنة ذلك عمرها يوم سماها الله تعالى يوما - 00:04:31

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال اليوم الدنيا وقال عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابي نجيح عن مجاهد وعن الحكم ابن ابان عن عكرمة - 00:04:54

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال الدنيا من اولها الى اخرها الف سنة لا يدري احدكم كم مضى ولا كم بقي ولا يدري ذلك الا الله عز وجل. وذكره البيهقي - 00:05:15

من طريق محمد بن ثور عن معمر به. وهذا قول غريب جدا. لا يوجد في كثير من الكتب المشهورة والله اعلم القول الثالث ان المراد بذلك فصل ما بين الدنيا ويوم القيامة - 00:05:37

وهو مدة المقام في البرزخ. رواه رواه ابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب القرظي وهو ايضا القول الرابع ان المراد بذلك مقدار الفصل بين العباد يوم القيامة. قال ابن ابي حاتم حدثنا احمد ابن - 00:05:59

اثنان الواسطي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن رضي الله عنهما في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال يوم القيامة اسناده صحيح. ورواه الثوري عن سمات - 00:06:24

عن عكرمة من قوله وبه قال الضحاك والحسن وابن زيد وهذا بسم الله الرحمن الرحيم وهذا هو الراجح لان ويؤيد هذا الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم التي جاءت في - 00:06:47

مانع الزكاة ان كانت فانه يبطح لها في قاع قرقر كلما مضى عليه اخرها رد عليه اولها في يوم مقداره خمسين الف سنة حتى يرى حتى يرى مصيره اما الى الجنة واما الى النار - 00:07:04

هذا القول يؤيده هذا الحديث ووغير من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقال ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن ادريس حدثنا الحسن بن واقع حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يزيد الرشك انه قال - 00:07:32

يقوم الناس يوم القيامة اربعين الف سنة ويقضى بينهم في مقدار عشرة الاف سنة وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار - 00:07:56

خمسين الف سنة وقال الكلبي في تفسيره وهو يرويه عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو ولي محاسبة العباد غير الله تعالى لم يفرغ في خمسين الف سنة - 00:08:17

هذا يعني انه مقدر فقط وليس هو الواقع على هذا القول. الصحيح انه واقع ولكن يختلف الناس في ذلك اليوم منهم من يكون هذا اليوم عليه مقدار خمسين الف سنة - 00:08:40

ومنهم من يقول من يكون اقل ومنا المؤمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يكون عليهم مثل ما بعد العصر الى غروب الشمس وكل ذلك بقدرة الله جل وعلا وهو على كل شيء قدير - 00:09:00

ولهذا جاء ان الكافرين يتمنون ان يقضى بينهم وينتهي ذلك اليوم ولو الى النار من شدة ما يعانونه وكأنهم يتصورون ان النار اقل عناء وشدة وعذابا من ذلك الموقف والامر اعظم - 00:09:23

لان الكافر ينتقل من شدة الى ما هو اشد نسأل الله العافية بخلاف المؤمن فالمؤمن اصعب ما يلاقي الموت وما بعده اسهل منه وما هذا كله اهوال يوم القيامة عظيمة جدا - 00:09:50

ولهذا يقول جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:10:16

الامر عظيم ليس سهلا تشاهد الانسان كأنه لا عقل له وهو مما يشاهد من الاهوال ويخاف النار محيطة بهم يشاهدونها من جميع من جميع الجهات نسأل الله العافية ولا فيه - 00:10:42

منجا منها المؤمنون يسيرون من فوقها ينصب الصراط من فوقها اما ناجي واما هالك او مكردس على رأسه فيها اذا شاهدوا هذه الامور وغيرها ايضا فهي عظيمة جدا ولهذا يتمنى هؤلاء غير ان الله جل وعلا - 00:11:08

يجعل هذا اليوم سلاما على اهل التقى واهل الايمان الذين اتقوا ربهم في الدنيا واتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم وحفظوا جوارحهم من الوقوع في المعاصي السمع والبصر والارجل والايدي وغيرها - 00:11:45

فان الله يحفظه. نعم قال البيهقي وفيما ذكر حماد بن زيد عن ايوب انه قال قال الحسن ما ظنك بيوم قام العباد فيه على اقدامهم مقدار خمسين الف سنة لم يأكلوا فيها اكلة - 00:12:08

ولم يشربوا فيها شربة حتى تقطعت اعناقهم عطشا واحترقت اجوافهم جوعا ثم صرف بهم الى النار فسقوا من عين انية قد انا حرها واشتد نضجها وقد ورد هذا في احاديث متعددة فالله اعلم - 00:12:32

قال الامام احمد حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قيل لرسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:59
يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما اطول هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى سيكون اخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا - 00:13:18
ورواه ابن جرير في تفسيره عن يونس ابن عبد الاعلى عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن دراج به ودراج ابو السمح وشيخه ابو الهيثم سليمان ابن عمرو العتواري - 00:13:45
ضيفان على انه قد رواه البيهقي بلفظ اخر فقال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاظي وابو سعيد ابن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق - 00:14:05
الصغاني حدثنا ابو سلمة الخزاعي حدثنا خلاد بن سليمان الحضرمي وكان رجلا من خائفين قال سمعت دراجا ابا السمح يخبر عمن حدثه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه اتى - 00:14:25
رسول الله انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بمن يقوى على القيام يوم القيامة الذي قال الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلاة المكتوبة - 00:14:47
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص ان للمؤمنين يوم القيامة كراسي من نور يجلسون عليها قللوا ويظللوا عليهم الغمام ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار. او كاحد طرفيه. رواه ابن ابي الدنيا في الاهوال - 00:15:13
وقال الامام احمد حدثنا ابو كامل حدثنا حماد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه الا جعل كنزه - 00:15:39
صفائح يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جبهته. وجنبه وظهره حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:16:01
وذكر بقية الحديث في مانع زكاة الغنم والبقر والابل انه يبطح لها بقاع قرقر تطؤه باخفافها واظلافها بقرونها كلما مرت عليه كلما مرت عليه اخراها اعيدت عليه اولاها. حتى يقضى بين العباد في يوم كان مقدار - 00:16:28
خمسين الف سنة مما تعدون. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار الكنز يعني صاحبه كنز من المال والفضة والذهب او ما يكون مقامهما وهو الذي لا تؤدى زكاته - 00:17:00
ما الذي تؤدى زكاته فليس ما يسمى كنز مثل هذا فهو الذي عليه هذا الوعيد يعني كونه مثلا اذا كانت ذهب وغيرها من المال يحمى عليه في نار جهنم جنبه وجبهته وجبينه - 00:17:25
ظهره في هذا اليوم الى اخر اليوم من اوله الى اخره وان كان مالا غير ذلك كما ذكر انه تجعل تعذبه تعضه بانيابها الى اخره وهذا في ذلك اليوم وقبل ذلك - 00:17:57
في قبره ايضا يجعل شجاع اقرع يعني حية عظيمة نطوق رأسه رقبته تنهشه ويقال هذا كنزك هذا مالك هذه النتيجة نسأل الله العافية المال الذي يطهره ويجعل صاحبه سالما من تأديبه به - 00:18:23
ان يؤدي حقه الذي جعله الله جل وعلا في هذه الدنيا والحق الذي اوجبه جل وعلا هو الزكاة هذا اذا كان مالا متمولا اما اذا كان من الاموال التي تخرج من الارض وقد يكون لها حقا غير هذا ايضا - 00:18:53
كما قال جل وعلا واتوا حقه يوم حصاده الحقوق التي على الانسان يجب ان يقوم بها ولهذا كان الصالح من العباد هو الذي يؤدي الحقوق التي تكون عليه عقوق تكون لله وتكون للعباد - 00:19:18
فمن ادى حق الله الذي اوجبه الله عليه وادى حق العباد الذي ايظا الزمه الله به يكون صالحا والصالح معناه لا يناله عذاب يكون صالحا بان يصلحه الله جل وعلا ويحميه - 00:19:43
من العذاب في القبر وفي موقف وبعده بعد ذلك وقد رواه الامام احمد وابو داوود من حديث شعبة والنسائي من حديث سعيد بن ابي عروبة كلاهما عن قتادة عن ابي عمر الغداني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:20:10

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له ابل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها يعني في عسرها ويسرها فانها تأتي يوم القيامة كاغد ما كانت واسمنه واكبره واشره. حتى يبطح لها بقاع قرقر - 00:20:38
فتطأه باخفافها. فاذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها. في يوم كان مقداره الف سنة حتى يقضى بين الناس. فيرى سبيله واذا كانت له بقر لا يعطي حقها في نجلتها ورسلها فانها تأتي يوم القيامة كاغد ما كانت واكبره واسمائه - 00:21:05
واشره ثم يفتح لها بقاع قرقر فتطأه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها ليس فيها اقصاء ولا عضباء اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:21:35
حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله واذا كانت له غنم لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها فانها تأتي يوم القيامة ما كانت واكبره واسمنه واشره حتى يبطح لها بقاع قرقر. فتطأه كل ذات ظلف بظلفها. وتنطحه كل ذات قرن - 00:22:02
بقرنها ليس فيها ولا عضباء. اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها. في في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وقال البيهقي وهذا لا يحتمل الا تقدير ذلك اليوم بخمسين الف سنة مما تعدون والله اعلم - 00:22:32
ثم لا يكون ذلك كذلك الا على الهالك الذي لا يغفر له ذنبه فاما من غفر له ذنبه من المؤمنين فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا الحسن ابن محمد ابن حليم - 00:23:04
حدثنا ابو الموجه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله هو ابن المبارك عن معمر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما - 00:23:21
من الظهر والعصر ثم قال هذا هو المحفوظ وقد روي مرفوعا اخبرنا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله ابن ابن عمر يقول هذا هو المحفوظ عن الموقوف على ابي هريرة - 00:23:41
انه موقوف قال وقد روي مرفوعا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله ابن عمر ابن علي الجوهري بمرو. حدثنا يحيى ابن ابن ابن ساسا ويه ابن عبد الكريم حدثنا سويد بن نصر حدثنا ابن المبارك فذكره باسناده مرفوعا - 00:24:00
كل حال وان كان موقوفا هذا ما يقال بالرأي ان الرأي لا دخل له في هذا لابد ان يكون عن توقيف لانه امر غيبي لا يتأتى لا بقياس ولا برأي - 00:24:34
نعم قال يعقوب ابن سفيان حدثنا حرملة ابن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن ابن ميسرة عن ابي هانئ عن ابي الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو انه تلا انه صلى الله - 00:24:57
عن عبد الله ابن عمرو انه قال فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة - 00:25:19
خمسين الف سنة لا ينظر اليكم وقال ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا حمزة بن العباس حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا ابن المبارك حدثنا سفيان عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود انه قال - 00:25:38
لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ ان مقيلهم لا الى الجحيم. قال ابن المبارك هكذا في قراءة ابن مسعود. ثم قال حدثنا اسحاق ابن اسماعيل - 00:26:05
حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ميسرة النهدي عن المنهال ابن عمرو عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود في قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. قال لا ينتصف النهار - 00:26:25
يوم القيامة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء ذكر المقام المحمود الذي خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم جل وعلا اصحاب الجنة يومئذ غير مستقر واحسنوا ما قيلا يعني المقصود الاقامة فيها - 00:26:50
والاستقرار ما هو كونه القيلولة في يوم واحد هذا مستمر دائما هذا لا يدل على ان انه ينتصف النهار انهم يكونون اصحاب يعني استقروا في اماكنهم اصحاب النار في النار - 00:27:13
اصحاب الجنة في الجنة والا بقية اليوم اذا اليوم المقصود به انه مقداره خمسين الف سنة حتى ينتهي الحساب فلا بد ان يستوعب

ذلك اليوم لكن كما سبق ان الناس يختلفون فيه - 00:27:36
في طاعتهم وعصيانهم وكفرهم فمن الناس من يذهب به الى النار من اول وهلة ولكن يعني بلا حساب ولكن لابد ان يمر عليه هذه الشدة تمر عليه هذه الشدائد يعني كون الشمس تقف فوق رؤوسهم - 00:28:03
كونهم يظمأون ولا يأكلون وعراة حفاة وواقفين الوقوف نفسه الانسان لو وقف في هذه الدنيا مثلا ساعات يمكن يغمى عليه ويموت وهو واقف ولكن الانسان بعث من قبره في حياة لا تقبل الموت - 00:28:24
ما في موت موت انتهى لهذا يقال لهم بعد ما يقضى بينهم خلود بلا موت هؤلاء اللي في الجنة خالدون من نعيم واللي في النار خالدون في الجحيم والشقاء نسأل الله العافية - 00:28:52
والا يتمنون انه يقضى عليهم بالموت ولكن هيهات المقصود ان الشدائد التي تمر فيهم لو كان على هذه الحالة التي في الدنيا ما استطاع احد يبقى ولا لحظات. يموتون يهلكون - 00:29:14
ولكنهم خلقوا خلقا اخر لا يقبل الموت فيزاولون العذاب الشديد نسأل الله العافية ولهذا جاء في الله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت يعني اسبابه تأتيه من كل مكان - 00:29:34
وما هو بميت ما يموت ذكر المقام المحمود الذي خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم. من بين سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام صحيح ان المقام المحمود الذي وعده الله اياه في قوله ومن الليل فتعجبني نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:29:58
محمود يعني يحمده الاولون والاخرون عليه وهو الشفاعة شفاعة الكبرى التي تكون في الموقف في هذا اليوم العظيم الطويل جدا فانه اذا اراد الله جل وعلا بعباده اللطف والرحمة يلهمهم انهم يطلبوا الشفاعة - 00:30:28
ولا يلزم ان يكون الهام لكل اهل الموقف لبعضهم فقط يذهبون اولا الى ابيهم ادم انهم يقولون من اولى بهذا الذي يشفع لنا حتى يفصل ربنا بيننا في هذا الموقف - 00:30:58
من ادم الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته واسكنه جنته هذي كرامة فيذهبون اليه ولكنهم ولكنه يردهم ويعتذر ويرسلهم الى نوح ويقول لهم انه عبد شكور وهو اول رسول ارسل الى اهل الارض - 00:31:17
وكذلك يعتذر اليهم ويوصلهم الى ابراهيم يقول انه خليل الرحمن ابراهيم ايضا يعتذر ويرسلهم الى موسى وموسى يرسلهم الى عيسى وعيسى الى محمد وكل هذا حتى يتبين فضل رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:31:45
فاذا اتوا اليه اول ما يبدأ به يسجد لله جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم فيفتح الله علي من المحامد والثناء ما لا احسنه الان وفي رواية ما لا يحضرني الان - 00:32:09
ثم بعد ذلك يقول ارفع رأسك واسأل تعطى واشفع تشفع فاذا قال له ذلك شفى كما قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولهذا يقول العلماء حقيقة الشفاعة - 00:32:30
هي ارادة رحمة الله للمشفوع له واظهار كرامة الشافع والا فالامر كله لله جل وعلا. ليس لاحد شيء. وانما يكرم الشافعي فقط كرامته في كونه يأمره بالشفاعة نعم ومن ذلك الشفاعة العظمى في اهل الموقف - 00:32:52
ليجيء الرب عز وجل ومن ذلك الشفاعة العظمى في اهل الموقف. يعني هو المقام المحمود هو يقول في غيره ليجيء الرب عز وجل فيفصل بينهم ويريح المؤمنين من ذلك الحال - 00:33:20
الى حسن المآب والمآل يعني يجيء يجيء الرب جل وعلا يجي مجيء حقيقي يأتي وهو على عرشه جل وتقدس ولا يكون شيء فوقه تعالى وتقدس فهو العالي الاعلى تصور انسان مثلا انه يجي كمجيء المعهود لا هذا شيء يليق بعظمته وجلاله - 00:33:43
لانه ليس كمثله شيء ولهذا علوه دائما عالي هو العلي الاعلى. تعالى وتقدس يجي وهو فوق كل شيء فيفصل بين عباده ويخاطبهم يكلمهم اما المؤمن فكل مؤمن يكلمه كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:34:14
واعلموا ان كل واحد منكم سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان ما في حجاب يحجبه يعني يشاهد ربه ولا فيه ترجمان

يترجم معروف الترجمان الذي ينقل لغة الى اخرى - 00:34:41
اما الكافرون فلا يكلمهم ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم لانهم اهل غضب وسخط وعذاب فالمقصود ان التكليم والمكالمة للمحاسبة يحاسب عباده الحين محاسبة اذا اراد الله بعبده خيرا مجرد عرظ تعرظ عليه اعماله فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا ثم يعفى عنه - 00:35:03
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب يعني نوقش كونه يحاسب على كل شيء قالت له عائشة رضي الله عنها ليس يقول جل وعلا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:35:39
قال ذاك العرض من نوقش الحساب عذب يعني انها تعرض عليه اعماله فقط ثم يعفو يعفو جل وعلا عنه في الحديث الذي في الصحيح عن عبد الله ابن ابن عمر - 00:36:03
قيل له كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في في المناجاة او قال في النجوى يعني النجوى كون الرب جل وعلا يناجي عبده قال سمعته يقول يدني عبده المؤمن فيظع عليه كنفه - 00:36:19
كنبة يعني سترة يستره عن الناس لا يشاهدون لان العبد اذا عرظ جل وعلا عليه عمله قال عملت كذا وعملت كذا يسود وجهه يرى انه هلك فيستره جل وعلا حتى لا يشاهده - 00:36:47
فيكرره بذنوبه فاذا اقر بها قال الله جل وعلا له انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ويعطى صحيفته بيمينه يخرج يمدها الى الناس هاؤم اقرأوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابي. نعم - 00:37:07
قال الله تعالى ومن الليل تتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال البخاري حدثنا ابن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:32
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة انفرد به دون مسلم. حلت يعني دخل في من يشفع له يوم - 00:38:01
نعم وقال الامام احمد حدثنا وكيع حدثنا داوود وهو ابن يزيد ابن عبد الرحمن الزعافري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:38:29
قال الشفاعة اسناده حسن وثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:38:53
واحلت لي الغنائم. ولم تحل ولم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس كافة - 00:39:17
وقوله واعطيت الشفاعة يعني بذلك الشفاعة التي تطلب من ادم فيقول لست بصاحبي اذهبوا الى نوح فيقول لهم كذلك ويرشدهم الى ابراهيم. فيرشدهم الى موسى. ويرشدهم موسى الى عيسى. فيرشدهم - 00:39:44
عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين فيقول انا لها انا لها. وسيأتي ذلك مبسوطا في احاديث الشفاعة. في اخراج في اخراج في اخراج العصاة من النار. وقد ذكرنا طرق هذا الحديث بطوله عن جماعة من الصحابة. عند تفسير هذه الاية الكريمة - 00:40:08
في كتابنا التفسير بما فيه كفاية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:40:35